محافظ حجة في حديث لـ(الثورة) :

٢٠٠٥م عام السدود والحواجز المائية.. والأولوية في المشاريع للمناطق النائية

لقاء/ مطهر هزبر

■،، تشهد محافظة حجه - كغيرها من المحافظات - نهضة تنموية في شتى المجالات وذلك من خلال إنشاء العديد من المشاريع الخدمية والتنموية التي تم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها في الاحتفالات التي تعيشها بلادنا حالياً بالعيد الوطني الرابع عشر .

وقد التقيت الاخ/ محمد عبدالله الحرازي محافظ حجه الذي تحدث عن اوضاع المحافظة والمشاريع الجاري تنفيذها والخطط المستقبلية وغيرها من المواضيع وفي البداية تحدث حول ظاهرة الثأر فقال:

- الحقيقة نحن في المجلس المحلي بالمحافظة تماشياً مع توجيهات قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تجاه معالجة قضايا الثأر قمنا بتشكيل لجان حصر قضايا الثأر في المديريات - مكونة من مدير المديرية ومدير الامن ورؤساء المحاكم والنيابات واعضاء المجلس المحلي بالمحافظة (ممثلي المديريات) وأمناء عموم المجالس المحلية بالمديريات وذلك لدراسة كافة قضايا الثار الموجودة في المديريات وتصنيفها والعمل على رفعها ليتم التعامل معها وفقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية بهذا الشأن.

وعلى الرغم من ان محافظة حجة من المحافظات التي توجد بها قضايا الثأر خاصة في مديريات (وشحة - كشر - قارة -جميمة) ومع ذلك فإنها تتميز بالامن والاستقرار وعموماً فإن قضايا الثار في المحافظة انخفضت بشكل كبير في ظل تزايد الوعي لدى المواطنين بخطورة هذه الظاهرة إضافة الى وجود التنمية وفي ظل ارتفاع اداء الاجهزة الامنية واجهزة القضاء في هذه المديريات.

اداء المجالس المحلية

● كيف تقيمون أداء المجالس المحلية؟

- اداء المجالس المحلية يخطو خطوات الى الامام .. ودورها يبرز في اكثر من مجال سواء في الرقابة على أداء المكاتب التنفيذية ومحاربة ظواهر الاختلالات ان وجدت كما ان لها دوراً فاعلاً في المساهمه في تنفيذ عدد من المشاريع في المديريات والتي تنفذ على نفقة السلطة المحلية في مجالات التربية والتعليم والصحة والطرقات .. الخ.

وما يعزز من فاعلية اداء المجالس المحلية هو التنسيق المشترك بينها وبين المكاتب التنفيذية كل في حدود صلاحياته واختصاصاته ...

فكلما كان التنسيق جيداً كان الاداء جيداً والعكس صحيح .

مشاريع قيد التنفيذ

● ماذا عن المشاريع الجاري تنفيذها؟ والخطط المستقبلية ؟

طموحنا في هذا الجانب كبير ونسعى جاهدين لتحقيق ما تم الاتفاق عليه وتم الوعد به من مشاريع وترجمتها على ارض الواقع .

وتتمثل هذه المشاريع في إيصال خدمات المياه لجميع المديريات ، حيث أقر المجلس المحلي دراسات مشاريع السدود والحواجز المائية لجميع المديريات في المحافظة ابتداء من المناطق النائية على نفقة المجلس المحلي وتعاون وزارة الزراعة والري ممثلة بالادارة العامة والهيئة العامة لتطوير المناطق الشمالية حيث اعلنا عام ٢٠٠٥م عاما للسدود - كما تم الاتفاق مع وزير المياه على حفر ٧٢ بئراً للمياه في جميع مديريات المحافظة ومن الموازنه المعتمده للمحافظة للعام الجاري ٢٠٠٤م على أن تتولى الوحدة التنفيذية للمياه والصرف الصحي توفير المواصير وشبكة المياه .

وفي مجال الطرقات تم اعتماد عدد من المشاريع ويتم حالياً تنفيذها ومن اهمها :

سفلتة حوش الجمارك ومدخل حرض والمدن التي تقع على امتداد الخط الدولي (خيران - عبس - شفر) بالاضافة الى سفلتة شوارع مدينة ميدي والمحابشة - طريق الدائري نجرة - الامان - طريق عبس - المحابشه وسفلتة شوارع مركز المحافظه - وإنارة مدينه حجه - وغيرها من المشاريع التي تصل تكلفتها الى مليارات الريالات.

كما أود الاشارة الى انه تم العمل على استكمال مشروع مياه المحابشة الذي تبلغ تكلفته اكثر من مليار ريال وفقاً لتوجيهات فخامة الاخ رئيس الجمهورية وهو في مراحله الاخيرة .

محافظة حجه تشهد نقلة نوعية في شتى المجالات

خطط مستقبلية

اما المشاريع التي سيتم تنفيذها خلال الاعوام القادمة فأهمها مشروع الطريق الاستراتيجي (حجة - مبين - المحابشة - المفتاح - كحلان الشرف - افلح الشام - قارة وشحة - بكيل المير - بطول ١٦٢كم وبتكلفة تزيد عن اربعة ملايين دولار بتمويل مشترك من الحكومة والبنك الاسلامي .

وفي مجال المياه فقد تم إنجاز الدراسات لعدد (٢٦) مشروعاً في مجال السدود والخزانات المائية باجمالي تكلفة تقدر بأكثر من (٧٣٠) مليون ريال حيث سيتم اعتماد وتنفيذ ١٦ مشروعاً منها خلال عام ٢٠٠٤م بتكلفة اجمالية (٥٣٠) مليوناً و (٤٠٠) الف ريال .

كما تم اعتماد مشروع سد وادي التسيه الذي تبلغ تكلفته اكثر من (٣٥٠) مليون ريال .

وفي مجال التعليم الفني فسوف يتم تنفيذ عدد من المشاريع التي سبق اعتمادها وهي .

١- المعهد المهني بمنطقة عاهم مديرية كشر .

٢- المعهد المهني بمديرية المحابشه

٣- المعهد المهني مدينة حجه (جاري التنفيذ) .

٤- المعهد البيطري الزراعي بعبس .

إضافة الى تنفيذ عدد من المشاريع على نفقة السلطة المحلية في مجالي الصحة والتربية والتعليم وكذا انشاء مبنى لفرع البنك المركزي اليمني بتكلفة تقدر بـ (١٦٠) مليون ريال .

معالم سياحية وتاريخية

● هل لديكم برامج لتنمية عدد من المناطق السياحيه والتاريخية والحفاظ عليها ؟

- لدينا خطط وبرامج هادفة الى تنمية عدد من المناطق السياحية وجعلها مناطق جذب سياحي وكذا الحفاظ على عدد من المعالم التاريخية والاثريه في المحافظه .

ونحن الان بصدد العمل على اعادة ترميم وتأهيل قلعة القاهرة بمدينة حجه لتصبح متحفاً وطنياً للمحافظة .

كما اننا وبالتنسيق مع الجهات المركزية المتخصصه سعينا الى ادراج مدينه ميدي والجزر التابعة لها لتكون (محمية طبيعية) ومنطقة جذب سياحي وقد تم اعتماد المخطط لذلك .

ترسيم السيارات

● كيف سارت عملية ترسيم السيارات في المحافظة؟

- نظراً لما يتمتع به ابناء محافظة حجه من الوعي فقد باشرنا نحن في قيادة المحافظة على دعم الناس لترسيم سياراتهم لدى لجنة الترسيم بعبس بحسب القانون وذلك عن طريق اعضاء المجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية وقد سارت عملية الترسيم على اكمل وجه وبدون اي اشكاليات حيث بلغ عدد السيارات والمركبات التي تم ترسيمها في المحافظة (٢٣٧٦) بإجمالي مبلغ قدره (٥٢٧.٨٨٢.٦٩٤) ريالاً .

اولويات

● وماذا عن خطط مكافحة الفقر ودعم المشاريع الصغيره ؟

- في الحقيقة منذ ان تولينا مهامنا في المحافظة وتنفيذاً لتوجيهات فخامة الاخ رئيس الجمهورية نعمل جاهدين لتوصيل جميع الخدمات الى كل المديريات .

وقد تم التركيز على المناطق النائية .. وقد عملنا على شق الطرقات وبناء المدارس والوحدات الصحيه وغيرها من المشاريع التي تعتبر ضمن استراتيجية الدوله للتخفيف من الفقر .

وقد استطعنا إنشاء بعض الخدمات في هذه المناطق النائيه والهدف منها ان تدعم مشروعات هذه المديريات المحرومه من ضمنها حالات الضمان الاجتماعي ومحطة كهرباء تهامه التي سوف يستفيد منها اكثر من (١٩ مديرية) وقد تم التوقيع على تمويل المشروع من دولة الصين .

كما يتم بصوره مستمره التنسيق والمتابعة مع الجهات المانحة الاخرى التي تمول مشاريع الخدمات التعليمية والرعاية الصحية مثل (منظمة اليونيسف والبنك الالماني) اضافة الى اعتماد ٢٠٠ فصل دراسي من قبل وزارة التربية والتعليم للمناطق النائية .

مظهر حضاري

● جهود النظافة والتحسين في المحافظة إلى أين وصلت ؟

-في هذا الاطار نعمل دائماً على تفعيل اداء النظافه والتحسين في المحافظة والمتابعة المستمره لما فيه الارتقاء بأوضاع النظافة خصوصاً في موسم الأمطار وما تسببه من مخلفات واتربة وسيول تؤثر على المظهر العام للمدينه .

ومؤخراً قمنا بالتعاقد مع احدى الشركات للقيام بعملية النظافه عن طريق الجمع المباشر كما هو معمول في امانة العاصمه لإبراز مظهر المحافظة بالشكل الحضاري المطلوب .

مجمعات حكومية

● ماهي خططكم للتوسع في إنشاء البنية التحتية للسلطة المحلية ؟

-منذ تشكيل المجالس المحلية وفق انتخابات عام ٢٠٠١م تم نقل الصلاحية لها انطلاقاً من مبدأ تعزيز نظام اللامركزية المالية والإدارية، ونحن نبذل أقصى الجهود لنقل الصلاحيات من المحافظة الى المديريات وفقاً لقانون السلطه المحلية بحيث يتم توفير الكادر الوظيفي المتخصص والمؤهل للمديريات.

اما عن المجمعات الحكومية فقد تم اعتماد ثلاثة مباني مجمعات حكومية لمديريات (حرض - عبس - ومستبا) وفقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية.

وكذا توسيع مبنى المجمع الحكومي لعاصمة المحافظة باعتبار ان المجمعات هي المرتكز الاساسي لاقامة نظام السلطة المحلية .

كما تم فتح وحدات حسابية في عدد من المديريات تنفيذاً لقانون السلطة المحلية ولائحتها المالية.

إعلان